



من دفتر الوطن

موجع الدراما التلفزيونية

حسن م. يوسف

أرسلوا إلينا فنانين ومتقنين، لا دبلوماسيين وسياسيين. لا يباروني هذا النداء الذي وجهه المفكر العربي الكبير إبراهيم سعيد للحكومات العربية، من خلال أحد مواراته قبل بضعة أعوام من رحيله. فقد لاحظ سعيد أن «فلاً لفراً» من المؤسسيين القدامى، أو أسمية شاعر أو أديب ملائقي، أو معرض لفنان تشكيلي تشقين، قد يخدم قضيائنا العرب في المجتمعات الغربية أكثر من كل الدبلوماسيين العرب مجتمعين.

والحق أن تأثير الفنون المصرية في بلداننا أكبر بكثير مما هو في البلدان المنطرفة، لأن هذه الفنون، وعلى رأسها الدراما التلفزيونية، لا تقتصر عند حاجز الأمية ولا تنحصر في بروزها ونشرتها الكاتبات والمجلة والجريدة. بل تذهب إلى كل الناس في بيتهن وتعرض نفسها عليهم بالجانب.

خلال العقدين الماضيين أحرزت الدراما التلفزيونية السورية عدة خطوات في الاتجاه الصحيح، ما أكسبها سمعة طيبة في مشارق الوطن العربي ومحاربه، وقد سبق لي أن حذرته، غير مرة، من استسلام

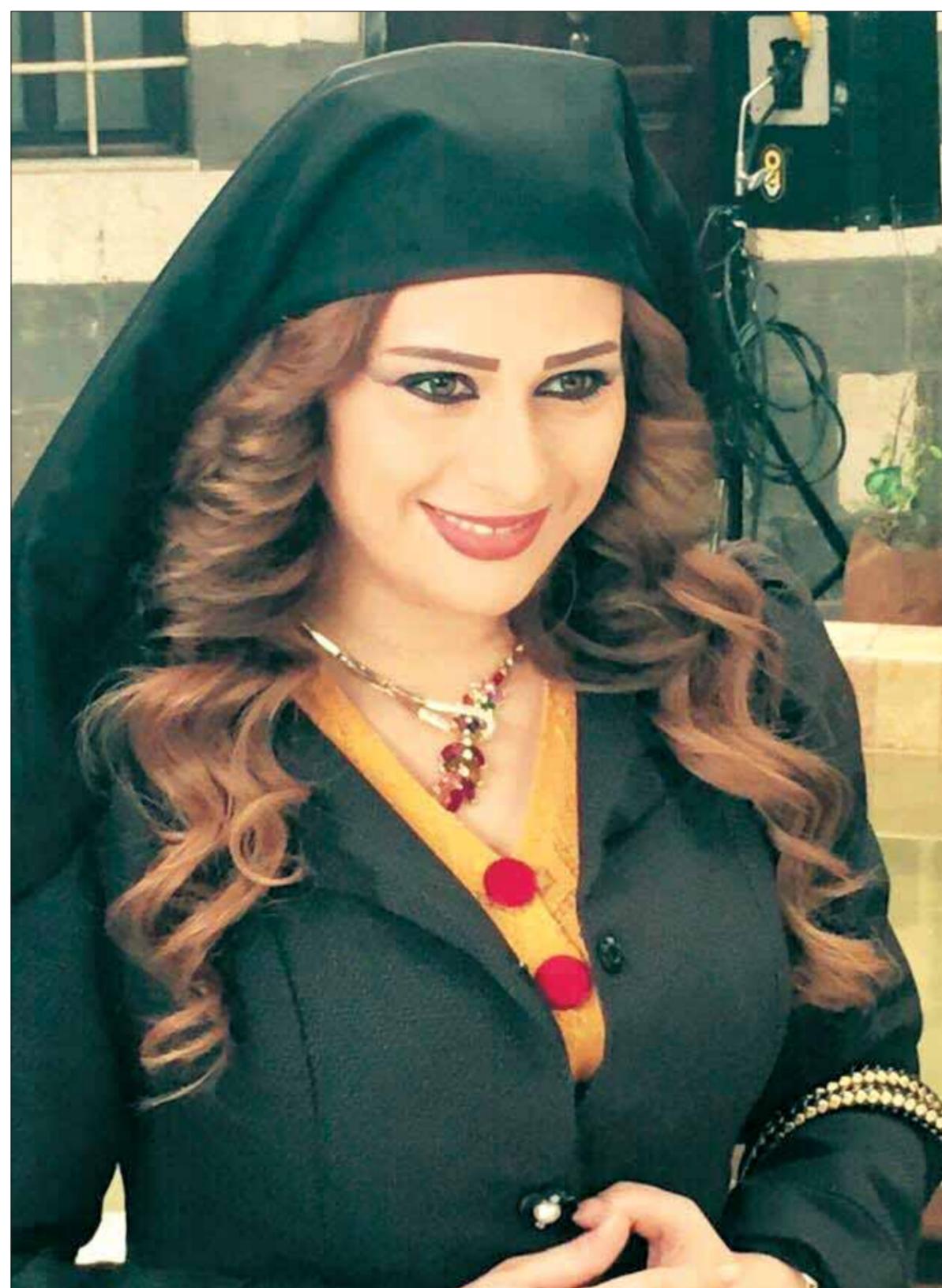
دراماً آخر للميدان الذي يغري باللون «فلاً لفراً» من لم يفصح بغيره نفسه، وتفضيل يومه على أخيه، فهو مغبون في جسنه على حد قول التوييري في كتابه «نهائي الارب في فنون الأدب». والحق أن يوم المسلسل السوري ياتي أسوأ من أمسه، لذا وجب علينا أن نساعدوه كي يفصح بغيره نفسه. دعونا نتعزز أن نقاط تتميز الدراما السورية فد فكت ليتم تسويقها بعدل عن هوبيتها وروحها، فقد اشتلت الدراما التركية صوت الدراما السورية، كما اشتلت الشركات المختلفة نفطياً على إربز نجوم الدراما السورية، وكتابها، أما من لم يتم شراؤهم فقد تركوا تحت رحمة قانون الرضوض كيتراكم عليهم غبار الشيبان.

لقد سبق لي أن أعتبر، في أكثر مناسبة، عن احترامي البالغ لكل الفنانين الذين يعملون بالخلاص، محاولين إحراحت فرق في هذه الطوف الصعبة، لكن الواقع يفرضني أن نشير إلى دور المدر الذي يلعبه المنطلقون على الإنتاج الدرامي من «تجار الأذمة» الذين يستغلون طروف البلد الصعبة، لتزويع محننات سبعة سنتل سمعة الدراما السورية لتحقيق أرباح سهلة وغير نظيفة، كما لو أن الطروف الريدية يمكن أن تثير الفزع الرديء.

والمربي في الأمر هو أن تكتير من الأعمال التجارية التي لا تحظى بفرص عرض في الخارج لرعايتها تتلقى الدعم من الجهات المنية، باعتبار أنها «دراما وطنية» محاصرة!

لقد سبق لي أن طالبت بضروره تنظيم عمل شركات الإنتاج التلفزيوني، وتشكيل مجالس إدارتها تضم نسبة من الخبراء المشهود لهم بالكفاءة، لوضع حد لازمة أصحاب المال ومحبوبية تقافذهم، صحيح أنها في معركة واسعة تابلونيون لا ينصب بغير الخيوول أثداء العرفة، لذا ساكتفي بالاقتراب واحد يتعلّق بالأسلوب عمل المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي، فعدنا تم إحداث هذه المؤسسة لم يكن الهدف منها إضافة جهة إنتاج أخرى إلى السوق، بل ترشيد الدراما الوطنية وتحفيز أفضل ما فيها من إمكانيات، بشتيطرق وعلى رأسها إنتاج الشترن، إذن إننا هنا والمؤسسة تحث على افتتاح أفضل ما يعرض عليهن من نصوص إنتاجها، وهذا الأسلوب يضمنها تحت رحمة طوف العرض، لذا أقترح أن تنتلل المؤسسة من حالة التقليبي السلبي إلى حالة الغفل الإيجابي، بأن تختار عدة روایات سوريا، تكتب بأفالم كتاب سيناريوج مختبر، ولا يأس أن شارك المؤسسة في إنتاج هذه الأعمال مع بعض الفنانين المتجمرين الذين اشتروا قدرات متمنية في عالمهم كمتجمرين متقدرين!

أماتات رزق بـ«الملاية الشامية»



الفنانة السورية أماتات رزق في مسلسل «طوق البنات» حيث تؤدي دور «لمات» المرأة القرية من كل نساء الحارة.

نسرين طافش تنجذب لهذا الرجل



اشارت الفنانة السورية نسرين طافش إلى أنها قد تقوم بعد استعراضي تفلي في حال وجده الشخص المناسب لها، أما حالياً ففي جمعتها العديد من النصوص لمسلسلات سورية وأخيراً انتها بعد.

وكدت أنها في كل دور تحسده تحاول إعطاء جزء ولو بسيطاً من شخصيتها، معتبرة أن كل دور يحتاج جهد وتعب، لكنها رغم ذلك تحاول تجسيده بكل صدق وحب، فتعطيه من كل قلبها، حسب تعيرها.

وشهدت على أن المنافسة بين الممثلات لا تعنى، إنما التكامل بينهن، لأن لكل منهم مكانها وجمهورها، مؤكدة أنها سعدت لنجاحات زميلاتها جميعاً، لذلك المنافسة ليست في قاعوسها، حيث ترکز طاقتها على عملها وليس على مرآة الممثلات الآخريات أو تقليدهن أو مقارنة نفسها بهن.

مراكق يرتكب ٥٠ ألف جريمة إلكترونية

كشفت صحيفة «كاليفا» الفنلندية عن إدانة مراكق يبلغ من العمر ١٧ عاماً بارتكاب أكثر من ٥٠ ألف جريمة إلكترونية، والحمد على رحمة الله تعالى

مع إيقاف التنفيذ، وأوضحت الصحيفة أن مراكق جوليوس كيفيماكي أدين بالمشاركة مع مجموعة تطلق على نفسها «بيزارد سكوس» في الهجوم على

شبكي العاب يلاي ستيشن واكس بوكس ليف، ما أدى إلى توقيفهم عن العمل

في كانون الأول الماضي. وضمت قائمة الاتهامات الموجهة العديد من القائم، ومنها اختراق أ腓مة وبيانات، والمساعدة عبر وسائل الاتصال، والاحتلال، وسرقة أسرار بشركات.

ماغي بوغضن: عابد فهد مستفز



أبدى الفنانة اللبنانيّة ماغي بوغضن سعادتها الكبيرة بالنجاحات التي حققها مسلسل «٤٠ قيراطاً»، وإنها ستتشرّك بـ«لقطة تصوير فيلمها الجديد «السيدة الثانية». وتحدّثت عن تجربتها مع الفنان السوري عابد فهد حيث قالت: «تتجنّب تناول المقال، عابد صديق العائلة ونجم وفنان راقٍ، وتعامله في مواقع تصوير رائع، ومستقر لدرجة أنّ تتحاجّ لأتّجذب كل طاقاته قبليّته، وهذا جعلّ شيء بالغ التقدّم». وأضافت: «كنت سعيدة بالعمل معه، وإن شاء الله تجمّعنا أعمال أخرى لاحقاً».

إليسا تحرز معداً بين النجوم العالميين من دون طيار



كشف طالب هولندي يبلغ من العمر ٢٢ سنة عن اختراق طائرة إسعاف من دون طيار قادرة على التوابع القلبية مرضي دقاته وذلك تم بوصول إلى المطرب إلى مكان الرضي، وأعلن الطالب أنه ممومت عن هذه الطائرة تقصّم فقيبة طيبة وقناة للأوكسجين وجرعة من الأنسولين، مما تستخدّم نظام تحديد الواقع للتقلّل وتتحصل بغرفة تحكم عبر كاميرا.

رائحة الطعام تزيد الوزن

أجرى باحثون أميركيون دراسة وجدوا من خلالها أنه بينما يستطيع الجميع تخيل الأماكن، إلا أن قلة هم قادرّون على تخيل الروائح، ولقتوا إلى أن القاردين على تخيل الخبر الساخن أو الحلوى، محببة مثل العسل اللذيذة أو البيوشار أو حتى طاقة من الورد، معروضون لاكتساب وزن إضافي.

وأوضح الباحثون أن الأرجح هو أن القرفة على تخيل رائحة الطعام تقدّم إلى تناول العدد من المشاهير والفنانين العالميين، برصيد ٨١٩، ١٨٨ متابعاً، وجاء اسم إليسا بين النجوم ليدي غالا، وبيونسيه، وسيلينا غوميز، وشاكيرا، وتايلور سويفت، وبيوب ماري، وإنريكى إيفانيس.

كاتيا كعدي: أحب أن يكون شريك وسيناً عنقه عن ٧٥٠٠ يورو



بيع عنقد من العنبر بسعر قياسي بلغ ٧٥٠٠ يورو أي ٢٨٧ يورو للحبة الواحدة في اليابان، وحطّ العنبر الذي ضمن حصة من العنبر الأحمر وعرض في أول مزاد هذا الموسم في كاتانيا شمال غرب طوكيو، السعر القياسي السالب، وكانت كل حبة يحمل طابة بيعن بونه ولا يقل وزنها عن ٢٠ غراماً على ما أفاد مكتب المزاد، وبيعت شهادتها من هوكايدو في شمال اليابان هذه السنة بسعر ١٥ مليون ين، ولم يتربّد متجر كبير في دفع مبلغ ٣٠ ألف ين لشراء ممتازتين، ولا يتردد اليابانيون في دفع مبالغ كبيرة لشراء الفاكهة أو قدمها كهدية إلى أصدقاء وأقارب.

مولود يستيقن من موته مبتسماً

ذكرت صحيفة «بيلي ميل» البريطانية أن رضيحة استيقن من موته خلال تشريح جنازتها في كينيا وحرك مشاعر الحضور حينما أستيقن مبتسماً داخل قبورته، وأوضحت الصحيفة أن الرضييف ولد مبكراً بعد إتمام والدته بـ٤٨ عاماً، ثم تلقى الموتى في بريطانيا، وبحسب موقع «دايلي نيوز» فإن الطائرة كانت متوجهة من لندن إلى إيطاليا، حيث عادت راكبة ركاب مدمنة على البوتاشوك، حيث عادت دارن هالوبل على متطلعاتها، شريرة إلى أنها لن تهان في أي حوار ثقافي، وأكلت الأطعمة بمقابرها، وبحسب لديهم إلى البيوط اضطرارياً في مطار بوسطن، وسارع عدد من الركاب إلى التعامل بالمحكمة خلال الساعات المقبلة.

التدخين يزيد الإصابة بالأضطرابات العقلية

أكدت الفتاة اللبنانية كاتيا كعدي أنها إذا أرادت أن تختار شيئاً لدور رومانس، فلن يكون «مثلاً» يعني يشبهها بطبع البشرة، وقالت: أنا شقراء بعيدين خضراء وعيني أحمر وأن يكون شريكه وسيماً وحيطه اللون أو أسمراً، وصرحت بأن مسلسل «ذات ليلة» الذي بدأت بتصوير دورها فيه منذ أيام، يضم قصة حب وسياسة، من دون أن تفصح عن الشخصية التي تعلّمها في فيلمها، قائلة: ليس سمواً أبداً أن أعلم عن تفاصيل العمل.

قال الباحثون إن التدخين قد يزيد فرص الإصابة ثلاثة مرات لن يصابون لأول مرة بمرض انفصام الشخصية الذي يعاني فيه المرضى من اضطرابات عقلية وتصاحبها سواس وهو اجس وتوهّمات وسماع أصوات. في بحث يليغري دراسات سابقة عن العلاقة بين التدخين والإصابة بانفصام الشخصية يقول العلماء إنهم وجدوا احتمال وجود علاقة سلبية بين السجائر وهذا المرض العقلي، ووجدت الدراسة أن ٥٧ بالمئة من الذين يصابون بهذا المرض لأول مرة، هم من المرتّبين. وبعد تحليل شامل نحو ١٥ ألفاً من مدخني التبغ و٢٧٧ ألفاً من غير المدخنين وعلاقة الجموعتين بداء الفصام - حيث يعاني المرضى من اضطراب عقلي شديد مزمن يؤثّر على سلوك وتقدير المصايب وأدراجه يصاحبه في الحياة حيث أعراض ذاتية مثل الوساوس والهواجس وسماع الأصوات أو التوهّم، قال الباحثون إنه يبدو أن التدخين يزيد فرص الإصابة بالمرض.

وعلى الرغم من الربط بين تدخين المرضى للتدسي لاعتراضاته على فرضيات علاجية منها تدخين المرضى للتدسي لاعتراضاته على الارهاق والأزمات المتعلقة بالمرض أو الآثار الجانبية لعقاقير العلاج. وربطت دراسات سابقة إن كثيرون من الأطباء لجأوا حتى إلى فرضيات علاجية منها تدخين المرضى للتدسي لاعتراضاته على الارهاق والأزمات المتعلقة بالمرض أو الآثار الجانبية لعقاقير العلاج.

الجدل لا يزال بشأن وجود علاقة سلبية أو احتمال وجود جينات مشتركة تجعل الناس عرضة لكل من تعاطي المخدرات والإصابة بالذهان.

الرضاعة الطبيعية تقوي أسنان طفلك

تبين في دراسة أميركية أنه كلما زادت فترة الرضاعة الطبيعية قل خطر الإصابة بأعوجاج الأسنان لدى الأطفال، وأنشاء هذه الدراسة قام الباحثون بجمع بيانات أكثر من ١٣٠٠ طفل لمدة ٥ أعوام ورصد عدد مرات الرضاعة الطبيعية وعدد مرات استعمال اللاهياء. أما عند بلوغ العام الخامس من العمر فقد قاموا بتصنيف الأطفال وفقاً لحالات الإصابة بأعوجاج الأسنان، إضافة إلى إبطاق مفتوح أو إبطاق متصالب أو تراكب الأسنان أو عدم تناسق الأسنان.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الأطفال، الذين اقتصرروا على تناول الأطعمة الطبيعية لمدة تتراوح من ٦ إلى ١٢ شهراً، اخْفَض لديهم خطر تراكب الأسنان بمقابل الثالث وخطر اعوجاج الأسنان بنسبة ٤١٪ تقريباً مقارنة بالأطفال الذين لم يرضاوها طبيعياً.